

كلمة لرئيس الحكومة اللبنانية، رفيق الحريري، يكرر فيها استعداد لبنان وسورية  
للسير في اتفاق سلام شامل مع إسرائيل في غضون ثلاثة أشهر  
بيروت، 1997/11/7. \* [مقتطفات]

[.....]

لقد قطع لبنان شوطاً كبيراً في استعادة مكانة الثقة التي كان يحتلها في العالم، بتفهم وتعاون من أشقائه العرب وأصدقائه، وأنتم منهم. وقد اشركتم مشكورين في المناسبات والمؤتمرات التي عقدت من أجل دعم لبنان. وكانت لنا، ولا تزال، مشاورات مثمرة وإيجابية مع المسؤولين في حكومتكم، في شأن كل موضوع نرى فيه فائدة لموقع لبنان. وكذلك كانت لقاءاتنا ومحادثاتنا مع الكثير من المسؤولين العالميين وكبار أصحاب القرار الذين أبدوا جميعاً حرصهم على دعم لبنان في عملية إعادة البناء وتأييد حقوقه التي أقرتها الشرعية الدولية في تطبيق القرارات الدولية وتأمين انسحاب إسرائيل حتى الحدود المعترف بها دولياً وفقاً لما نصّ عليه قرار مجلس الأمن الدولي رقم 425.

إنّ ما ينتظره لبنان، من أصدقائه الأوروبيين، هو حمل إسرائيل على الانسحاب من أرضنا المحتلة، ومطلبنا المشروع هذا، هو من أوضح المطالب وأعدلها، التي ندعو دول الاتحاد الأوروبي إلى التزامها دائماً، وهي الدول الصديقة والقريبة المتفهمة لنا ولقضيّتنا.

لقد سبق أن أعلنّا أكثر من مرة، أننا في لبنان وسورية، مستعدون للسير في اتفاق سلام شامل في غضون ثلاثة أشهر، إذا أبدت إسرائيل استعدادها الانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي والجولان. وما يحصل اليوم، على مرأى من العالم كله، هو الرفض الإسرائيلي لعملية السلام، وفق ما يقول به القانون الدولي ومنطق الشرعية الدولية. لذلك، نؤكد أمامكم أن رغبتنا في السلام لا يعادلها إلاّ حقنا المشروع في مقاومة الاحتلال وفق ما عرفتموه وعرفته جميع الدول التي احتلت أجزاء من أرضها.

[.....]

---

\* "النهار" (بيروت)، 1997/11/8. وقد ألقى الكلمة في مأدبة عشاء أقامها تكريماً للرئيس الإيطالي، أوسكار لويجي سكالفارو، الذي زار لبنان خلال الفترة 5 - 1997/11/8.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر: [http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)